العدد ٢٨٥ ـ السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨ —— الموافق ٢٣ مايو سنة ١٩٣٠

أم القرى

﴿وكذلك أوحينا إليك قرءاناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ « قرآن كريم »

أقوال مختارة

قيل لعبد الملك بن مروان : ما المروءة ؟
فقال : موالاة الاكفاء ، ومداجاة الاعداء .
وقيل لمعاوية : ما المروءة ؟
فقال : احتمال الجريرة ، واصلاح أمر العشيرة
فقيل له : وما النبل ؟
فقال : الحلم عند الغضب والعفو عند القدرة

تقويم الاسبوع — تحرير الريس

اليوم	ايام الاسبوع	[illegible]	اذان الفجر (ساعة دقيقة)	الاشراق (ساعة دقيقة)	اذان الظهر (ساعة دقيقة)	اذان العصر (ساعة دقيقة)
٢٥	الجمعة	٢	٩ ١٢	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٦
٢٦	السبت	٣	١١	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٦
٢٧	الاحد	٤	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٣٦
٢٨	الاثنين	٥	٩	٤٧	٢٤	٣٦
٢٩	الثلاثاء	٦	٩ ٩	٤٦	٢٣	٣٦
١	اربعاء	٧	٩	٤٧	٢٤	٣٦
٢	الخميس	٨	٩ ٩	١٠ ٤٦	٥ ٢٣	٨ ٣٦

ولا تدعوا مع الله أحداً

فتوى لاحد العلماء الاعلام

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . أما بعد فقد ورد علينا سؤال من بعض المنتسبين الى العلم يشتمل على اربع مسائل :

(الأولى) نداء الأنبياء والاولياء من الاموات والغائبين وسؤالهم هل يجوز أم لا ؟

(الثانية) هل النداء بمعنى الدعاء أم بينهما فرق ؟

(الثالثة) هل ندائهم في حياتهم وبعد موتهم سواء ام لا ؟

(الرابعة) دعوتهم مع اعتقاد الداعي انه لا ينفع ولا يضر الا الله وانهم واسطة وسبب هل يجوز ام لا ؟

الجواب ـ ومن الله استمد الصواب .

نداء الانبياء والأولياء من الاموات والغائبين وسؤالهم الشفاعة ونحوها عبادة لهم . لان النداء دعاء وقد علم بالضرورة ان النبي ﷺ لم يشرع لأمته ان تدعو احداً من الأموات والغائبين لا الانبياء ولا الصالحين ولا غيرهم ؛ لا بلفظ استغاثة ولا غيرها بل نعلم ونتحقق انه نهى عن هذه الامور وحذر منها لأنها من الشرك الأكبر الذي حرمه الله في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ قال تعالى «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» وقال تعالى «وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا» وقال «ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين» وقال تعالى «ولا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين» وقال «ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين» وفي الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدعاء مخ العبادة . قال في النهاية مخ الشيء خالصه ، وانما كان مخها لأمرين ، احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها ، الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع أمله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ، ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء . وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة . فاتي بالخبر المعرف باللام ليدل على الحصر وان العبادة ليست غير الدعاء . ثم الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة ويراد به في القرآن هذا تارة وهذا تارة ، ويراد به مجموعهما قال شيخ الاسلام دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة ودعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة انتهى ثم من المحال ان يكون دعاء الموتى والغائبين من الانبياء والأولياء مشروعاً ويعرف عنه القرون الثلاثة المفضلة بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوفق له الخلوف الذين يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون . قال الامام مالك رحمه الله لن يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها ولا ريب ان الأمر كما قال رحمه الله فهذه سنة رسول الله ﷺ التي مضى عليها هو واصحابه من بعده والتابعون لهم باحسان والأئمة المقتدى بهم الذين لهم قدم صدق في الامة فهل نقل عن احد منهم شيء من ذلك ؟ حاشا وكلا .

وأما المسألة الثانية وهي هل النداء بمعنى الدعاء ام بينهما فرق :

فالجواب : انه لا فرق بينهما وتفريق من فرق بين النداء والدعاء تفريق يرده الكتاب والسنة واللغة ، فقد سمى الله سبحانه سؤال عباده له دعاء ونداء ، قال تعالى عن نوح «فدعا ربه اني مغلوب فانتصر» وقال «ونوحا اذ نادي من قبل فاستجبنا له» فسماه في موضع نداء وفي موضع دعاء وقال عن زكريا «اذ نادى ربه نداء خفيا» وقال «هنالك دعا زكريا ربه» الاية وقال عن ايوب «وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له» وقال «وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين» وقال صلى الله عليه وسلم : دعوة اخي ذي النون مادعا بها مسلم الا استجيب له ولما قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه انزل الله «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان» وقال الشاعر العربي :

وداع دعايا من يجيب الى الندا
فلم يستجبه عند ذاك مجيب

وقال في المصباح النداء الدعاء وقال النحاة النداء هو الدعاء بأحرف مخصوصة والمنادي منصوب لفظاً او محلا بفعل محذوف فقولك يا زيد اي ادعو زيدا ومن اقسام المنادى المستغاث به وهو كل من نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة كقول عمر يالله للمسلمين اى ادعوك للمسلمين وبهذا يظهر ان النداء بمعنى الدعاء قطعاً .

واما المسألة الثالثة وهي هل ندائهم في حياتهم وبعد موتهم سواء ام لا ؟ . فالجواب ان نقول : من المعلوم بالأضطرار انه يفرق بين حالة الحياة وحالة الموت فيجوز ان يطلب من الحي الحاضر ما يقدر عليه وقد دلت الأيات على ذلك كما اخبر سبحانه عن موسى بقوله تعالى «فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه» الاية فالأستغاثة بالمخلوق الحي الحاضر ليدعو للعبد او ليعينه بما يقدر عليه ليس بممنوع منه وانما الممنوع ان يستغاث به فيما لا يقدر عليه ، ولاسيما اذا كان ميتاً او غائباً فلا يجوز ان يستغاث به فيما يقدر عليه حياً ، ولا فيما لا يقدر عليه ، والنبي صلى الله عليه وسلم لما توفى لم ينقل ان احداً من اصحابه سأله شيئاً او طلب منه ان يدعو الله ولا شكى اليه شيئاً من مصائب الدنيا والدين وقد وقع لهم من الشدائد ما هو معروف عند اهل السير كوقعة الحرة وغيرها فما شكى احد منهم اليه ما أصابه ولا طلب منه كشف كربة واغاثته فيما نزل به . وهذا لكمال علمهم وبعدهم عن الشرك ووسائله فكانوا يسألونه ويطلبون منه الدعاء لما كان حياً بين اظهرهم . لأن ذلك لا يفضي الى الشرك لانه في حياته مكلف ان يجيب سؤال من سأل لماله في ذلك من الاجر والثواب ، وبعد الموت ليس مكلفا ولا يلزم من جواز الشيء في حياته جوازه بعد موته فان بيته كانت الصلاة فيه مشروعة وكان لا يجوز ان يجعل مسجداً ولما دفن في بيته حرم ان يتخذ مسجداً كما في الصحيحين عنه ﷺ انه قال : لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا ولولا ذلك لابرز قبره . وكان صلى الله عليه وسلم في حياته يصلى خلفه وذلك من أفضل الاعمال ولا يجوز بعد موته ان يصلى خلف قبره وكذلك في حياته يطلب منه ان يأمر وان يقضي وان يفتي ولا يجوز ان يطلب ذلك منه بعد موته ، وأمثال ذلك كثير ذكر معنى ذلك الشيخ تقي الدين واذا ثبت هذا في حقه ﷺ فغيره اولى وفي الفتاوى البزازية من كتب الحنفية قال علماؤنا من قال ان أرواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر وقال الشيخ صنع الله الحنفي في كتابه الرد على من ادعى ان للاولياء تصرفات في الحياة وبعد المماة على سبيل الكرامة قال وأما الاستغاثة فتجوز في الاسباب الظاهرة العادية من الامور الحسية في قتال او ادراك عدو او سبع كقولهم يالزيد يا للمسلمين بحسب الافعال الظاهرة . وأما الاستغاثة بالقوة والتأثير او في الامور المعنوية من الشدائد كالمرض وخوف الفقر والضيق وطلب الرزق ونحوه فمن خصائص الله لا يطلب فيها غيره وأما كونهم معتقدين التأثير منهم في قضاء حاجاتهم كما تفعله جاهلية العرب والصوفية الجهال وينادونهم ويستنجدون بهم فهذا من المنكرات فمن أعتقد ان لغير الله من نبي او ولي او روح او غير ذلك في كشف كربة او قضاء حاجة تأثيراً فقد وقع في وادي جهل خطير ، فهو على شفا حفرة من السعير . واما كونهم مستدلين على ان ذلك منهم كرامات فحاشا لله ان تكون اولياء الله بهذه المثابة فهذا ظن اهل الأوثان كذا اخبر عنهم الرحمن هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى أأتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون فان ذكر ماليس من شأنه النفع ولا دفع الضر من نبي وولي وغيره على وجه الأمداد منه اشراك مع الله اذ لا قادر على الدفع غيره ولا خير الا خيره انتهى . واورد ابن جرير في تفسيره حديثاً مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زعم ان الله جعل للعباد شيئاً من الأمر فقد كفر بما انزل الله على انبيائه لقوله الا له الخلق والأمر . ومن المعلوم ان سؤال الخلق في الاصل محرم . لأن فيه انواع الظلم الثلاثة الظلم في حق الله بالاشراك ، والظلم للمسؤول فان فيه ايذاء له وظلم الأنسان

البقية على الصفحة الثالثة

كيف قطعت نجد الطور الرهيب ؟

التدابير السياسية

— ٢ —

ملاحظة : ـ ان هذه المقالات ننشرها للتاريخ وهي من اخبار الماضي فنرجو أن لا تضيق بها بعض الصدور فتظن ان الغرض منها اثارة مشاكل جديدة بل المقصود منها الوصف التاريخي ليس غير ، على أن الامور السياسية سارت في طريقها الطيب وعلى الاخص بعد المفاوضات التي حصلت بين الحكومات المتجاورة ولا شك ان الوفاق يحل محل سوء التفاهم والخصام

قلنا ان جلالة الملك ما كان يرى لزاماً ان يتجشم المشاق لتلك الرحلة الطويلة لقتال العصاة الخارجين لولا أنهم صاروا في الحدود وان القضية لا تحتاج لحرب في ميدان الطعان والضراب فقط بل ان الامر يحتاج لالا بد منه من مفاوضات سياسية لكي لا تزداد المشاكل في اتخاذ خطة الحرب وحرصا في انهاء القضية . ولتوضيح الموقف نسرد خلاصة موجزة عما وصل اليه علمنا عن المفاوضات السياسية من قبل .

من المعلوم ان أولئك العصاة لم ينقموا من حكومة نجد في الغالب الا لأنها منعتهم عن الغارات على البلاد المجاورة وهم من اجل هذا شقوا عصى الطاعة وفارقوا الجماعة وعاثوا في الارض الفساد . ويظهر لأول وهلة أنه من غير المعقول ان اشخاصا يعتدون على العراق والكويت فيقوم جلالة الملك فيؤدبهم فيظهر من العراق والكويت من يأويهم وينصرهم هذا شيء لا يتصوره عاقل ، واذكر بما علمت انه لما اغار اناس من جماعة الدويش على بصيه وذبحوا من لقوا فيها واعقب ذلك الدويش بعدة غزوات قام بها في أراضي العراق فتوالت الاحتجاجات من الحكومة البريطانية على افعال الدويش وطلبوا تأديبه ، فكتب من قبل حكومة نجد للحكومة البريطانية اننا مستعدون لتأديب الدويش ولكن من يضمن لنا اننا اذا اردنا تأديب الدويش أن الدويش لا يفر الى أراضي العراق وانه سيلقى له مأوى ومنجى في أراضي العراق أو الكويت ؟ فاجيب أن قبول الدويش في أراضي العراق او الكويت غير معقول ، لأنه هو المجرم في تلك الاراضي وبعد مدة ورد تأكيد لهذا بأنه لا يمكن أن يسمح للدويش ولا لمن معه بدخول الاراضي المجاورة في حالة تأديبه .

ثم حدث بعد هذا أن ابن مشهور وبعض من عتيبة ومطير أغاروا على فريق من (المكرة) العراقيين فنهبوا لهم بعض اباعر وقتلوا منهم مقتلة غير قليلة ، فلم ير جلالة الملك بعد استفحال الامر لهذا الحد وتعهد الحكومة البريطانية الصريح بعدم ايواء من يلتجيء منهم الا العمل الجدي فسار الى العصاة وكانت وقعة السبلة التي علم الناس أمرها .

ثم لما عاد جلالة الملك بعد السبلة الى الحجاز وانفرد العصاة بأنفسهم عادوا للفتنة وما حملهم عليها في الغالب الا ما يعلمونه من عظم اجرامهم في السابق ، وخافوا ان تدركهم العقوبة مرة أخرى وهم يعلمون انه لن يسمح لهم بالغزو فرجعوا وجددوا نشاطهم للأفساد ، فقرر جلالة الملك انهاء أمرهم بصورة حاسمة ، فاعيدت مراجعة الحكومة البريطانيه في الامر وان كان من غير المعقول أن تتقبل الكويت من قتل بعض ابناء الصباح من عهد قريب في بعض الغزوات ، وكذلك من غير المعقول ان يتقبل العراق من والى الغزوات والغارات بغير انقطاع على أهله وبلغت الشكوى منه حداً لا يطاق

فلم يكن من الحكومة البريطانية كما بلغنا الا أنها كررت التأكيد بأنه لن يسمح للعصاة بدخول اراضي الكويت او العراق بأي وجه من الوجوه وانهم اذا دخلوا الحدود فسيكونون هدفا لالقاء القنابل عليهم وضربهم .

سار جلالة الملك الى الرياض بمن معه من الجند ووصلها كما كنا وصفنا ذلك من قبل ولكن وصوله كان في اشد أيام الصيف حراً ولكن اشتداد القيظ لم يكن ليثني عزمه فامر بالتجهيز للمسير على العصاة في اطراف الحدود . لأن الأبطاء بالمسير قد يكون مدعاة لتمادي الافساد وربما وجد اهل الدسائس ومتربصو الشر بهذا الوطن المقدس واسطة لمآربهم وان كانوا بحول الله وقوته عاجزين عن ان ينالوا من هذه البلاد منالا . فأن هؤلاء العصاة الذين كبر اسمهم في الخارج بما كان لهم من افعال سابقة عاجزين عن اي عمل في داخلية البلاد . لأن البلاد تتمتع بقوة من بنيها لا تتردد عن الموت في سبيل الدفاع . وما كان أولئك الذين عظم الناس امرهم شيئا مذكوراً لولا ان الله امدهم في أول امرهم بنصر من عنده بمعونة جلالة الملك الذي كان قائدهم الباسل المجرب وسيدهم المطاع . اما وقد افلتوا من قيادته فما كانوا بعده الا اشتاتا (كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة) فهم بعد الذي حل بهم من الخزي والخذلان عاجزون عن حماية انفسهم ، فضلا عن انهم يستطيعون ان يدركوا لعدو

مدركا او لدساس منفذا . ولكن جلالة الملك على عادته يده الله لايصبر على مثل هذا ولا يستطيع ان يتصور ملكا وبلادا لا يكون الشرع الاسلامي فيها قائما والامن شاملا كاملا . ولا يحب أن يرى فرقا في حالة الامن في أي محل من دياره ، ولا يمكن أن يهدأ له بال حتى يرى الامن في في البراري والقفار احسن حالا منه في المدن والامصار . وقد وثق جلالته بما اخذ من العهود على أن لا يكون المجرمين مأوى في الحدود المجاورة واخذ يستعد للخروج اليهم .

وقد حدث أن توالت الاخبار بأن العصاة يتتابعون الى الكويت فيمتارون منها طعامهم وذخيرتهم، وا هم يبيعون فيها ما قد ينهبون ، فاوجب هذا ترددا في النفس وكانت بين مصدق ومكذب لانه من غير المعقول كما ذكرنا ان يلاقي الانسان قاتله فيرحب به من غير داع ولاموجب للترحيب . فكانت تلك الانباء عن الكويت وانباء اخرى عن مساعدات من غير الكويت يتناقلها الناس بينهم . ولكن البلاغات الرسمية كما علمنا كانت تنفي كل ذلك وتقول أن الحكومة البريطانية عند وعدها وقد توالت مثل هذه التأكيدات حتى بعد خروج جلالة الملك من الرياض ونزوله على الشوكي كما سنفصل خبر ذلك فيما بعد .

ازاء هذه التأكيدات الرسمية لم يكن بالاستطاعة رغم ما كان يصل من الانباء الا أن نقول أن التعهدات الرسمية هي الصحيحة وغيرها مبالغ فيه ، وكل ما كنا نسمعه عن تلك البلاغات أن العصاة ممنوعون من دخول الاراضي المجاورة ولا يمكن أن يسمح لهم بدخولها ، وعلى هذا فلم يبق مانع سياسي من الخروج الى العصاة لقتالهم بعد العلم أن ليس لهم ظهر يحميهم ، فخرج جلالته من الرياض كما سنصفه ، ولكن لما وصل جلالته الى الشوكي اول منزل من منازل اجتماع جنده وباشر الجند في العمل سمعنا انه تتداول في المكاتبات السياسية قول قد يجوز ان يكون مع العصاة نساء واطفال فاذا اجتازوا الحدود فكيف يمكن اخراج الرجال بالقوة ومنهم النساء والاطفال ؟ لقد كان هذا القول الجديد بعد خروج الجند واجتماعه في الشوكي مدعاة للنظر وكان عجيبا . لا شك أن القلب يرق للاطفال والنساء ولا يتحمل منظر الايقاع بهؤلاء الضعفاء . ولكن هل اطفال العصاة غير اطفالنا وهل نساؤهم غير نسائنا وهل نريد نحن أن يصاب هؤلاء بأذى ؟ شفقة غريبة وكانت مدعاة للتفكير . قبل سنة ونصف تقريبا كان هؤلاء النساء والاطفال على الصاقة وعلى لينا من ديار نجد ، فجاءت الطيارات باسم الانتقام من الدويش فضربت النساء والاطفال وغيرهم ولم يكن هناك شيء من الرحمة الانسانية فاين كانت الرحمة غائبة أمس ؟ وما الذي رد غربتها اليوم ؟ ؟ سمعنا هذا ولكن بعد ان خرج جلالة الملك من عاصمة ملكه ، ما كان لمثله أن يرجع ولا لمثل حزمه أن يعدل عن الخطة التي قررها لذلك كان ايمانه ثابتا في ان صاحب العهد سيفي بعهده وأن علينا أن نفعل الواجب . بل أن علينا أن نصل الغاية التي خرجنا اليها بحول الله وقوته ، لذلك كان عازما على المسير والوعد بيننا وبين السياسة حدود الكويت والعراق وفي وصلنا الحدود كان عذرنا واضحا وكنا عند اقوالنا واملنا كبير في الذي وعد ان يكون عند وعده فالى الحدود الى اقاصي نجد المسير ...

يتبع

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك الى جدة

غادر مكة المكرمة ركاب صاحب الجلالة الملك المعظم في صباح يوم السبت الماضي وبمعيته بعض حاشيته ، ورجال الحرس ، قاصداً جدة ، ثم عاد الركب العالي في الساعة الثالثة ليلا من ليلة الأحد الى مكة المكرمة .

وزير بريطانيا المفوض

يقدم اوراق اعتماده

جرت في الساعة الرابعة عربية من صباح يوم السبت الماضي مراسم تقديم اوراق اعتماد سعادة السر اندرو ريان كي . سي . اي . سي . ام . جي بصفته مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لدولة بريطانيا في جدة .

وقد جرت المراسم بالطريقة المعتادة في القصر الأخضر بجدة وننشر فيما يلي خطاب سعادة الوزير المفوض الذي القاه امام صاحب الجلالة الملك المعظم وصورة الخطاب الجوابي الملوكي الذي القاه يوسف ياسين باللغة العربية ثم تلى ترجمته فؤاد حمزه بالانكليزية وهذا نص الخطابين :

خطاب الوزير

يا صاحب الجلالة :

ان مليكي المعظم جلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندة والممتلكات البريطانية فيما وراء البحار وامبراطور الهند أولاني شرفا ساميا وبرهن في الوقت نفسه ببرهان جديد على العواطف الودية المنتعشة في فؤاد جلالته وحكومته نحو مليك الحجاز ونجد وملحقاتها ورجالها وذلك بتعييني أول مندوب فوق العادة ووزير مفوض لجلالته لدى بلاط جلالتكم ، وترون جلالتكم من الخطاب الذي انا مكلف بتسليمه لكم ان مليكي يرغب مني ان أوكد لجلالتكم اعتباراته العالية وولائه لكم ومايبديه جلالته من الاهتمام الهميم في كل ما يؤول الى خير بلاد جلالتكم ورفاهيتها وانه لمصدر حظوة عظيمة شخصية لي بأن انتخب لهذا المركز .

واني في بداية امر مهمتي اريد ان اعبر لجلالتكم عن اطيب تمنياتي لرفاهية وسعادة شخص جلالتكم واسرتكم ورعاياكم ، واني اتولى واجبات منصبي بشعور عميق بالمسؤولية ولكن ايضا بثقة بأنني سأتمتع بأوسع حد في مساعي التي سابذلها في توثيق روابط العلاقات السعيدة الكائنة بين بلادينا بمعاضدة جلالتكم ووزرائكم ، واقد تلت عربونا على تلك الموازرة بحفاوة الترحيب التي قام بها سعادة قائمقام جدة بالنيابة عن جلالتكم في حفلة وصولي ، وبرسائل العطف الكريمة التي وصلتني عندئذ من جلالتكم

واني لأعتبره ظرفا ميمونا بأن صادف وصولي يوم عيد لاسعد فال في حكم مليكي ومساء مهرجان تتجه فيه اعين تلك الكثرة من رعاياه بالاشتراك مع عموم العالم الاسلامي الى البقاع المقدسة بأملاك جلالتكم

واني من جهتي سوف لا ادخر وسعا في تعزيز تلك العلاقات القائمة التى اشرت اليها على ازلها من السابق أساس ثابت في المعاهدة المبرمة منذ ثلاث سنوات التى قام بالمفاوضة في جزء عظيم منها السر جلبرت كلايتون المتوفي الذى كان ممثلا بريطانياً نال في اثناء حياته عدة براهين على تقدير وثقة جلالتكم .

واني بهذه التأكيدات اتشرف بان اقدم لجلالتكم الخطاب الذى يعهد فيه الى بأنا كون ممثل صاحب الجلالة البريطانية في هذا البلاط .

وقد قدم بعد انتهائه من خطابه كتابا باعتماده يحمله من جلالة ملك بريطانيا .

الخطاب الملوكي

يا سعادة الوزير :

ان من دواعي سرورنا وابتهاجنا ان نتقبل منكم اوراق الاعتماد التي تفضل حضرة صاحب الجلالة صديقنا الجليل ملك بريطانيا العظمى وايرلندة والممتلكات البريطانية فيما وراء البحار وامبراطور الهند بتعيينكم بموجبها اول مندوب فوق العادة ووزير مفوض لجلالته في بلاطنا .

ان العواطف النبيلة التي اعربتم عنها في خطابكم لهي دليل واضح على ان الرغبة في تمتين روابط الالفة والولاء الموجودة لحسن الحظ بين بلادنا وبلاد مليككم الجليل ليست امنية فريق دون الآخر بل هي امنية يشترك الفريقان في المحافظة عليها وفي تقويتها على الدوام .

واننا بكمال السرور نعرب لكم عن امتناننا من وقوع اختيار حضرة صاحب الجلالة صديقنا الجليل عليكم لتمثيله لاول مرة في بلاطنا . فنحن مع ترحيبنا بكم نؤكد لكم انكم ستلقون منا ومن رجال حكومتنا كل تعضيد وتشجيع وعطف لتمكينكم من القيام بالمهمة الخطيرة التبعة الملقاة على عاتقكم . وبهذه الروح نتقبل منكم اوراق اعتمادكم متمنين لكم كل توفيق ونجاح .

* * *

وقد علمنا ان وكالة الشؤون الخارجية اقامت في مساء اليوم المذكور لسعادته مأدبة عشاء في مكتبها بجدة دعت اليها موظفي المفوضية المذكورة ، وحضرها بعض كبار رجال الحكومة

مجلس الشورى

بمناسبة قرب انتهاء دورة مجلس الشورى حسب النظام الخاص المعمول به ونظراً لوجود بعض الاعمال التي لم تنجز بعد ، فقد صدرت ارادة صاحب الجلالة الملك المعظم بتجديد دورته الاجتماعية مدة شهرين اعتبارا من غرة محرم الحرام .

قدوم طبيب اختصاصي

فاتنا ان نذكر قدوم النطاسي البارع الدكتور عبد الحميد بك فهمي عضو مجلس الشيوخ ومن اطباء مصر المعروفين منتدبا لاجراء عمليات عينية لبعض افراد الاسرة المالكة .

وقد غادر مكة المكرمة هذا الاسبوع الى الطائف للقيام بمهمته فيها بسبب اعتدال طقسها وجودة مناخها .

ثم سافر رتل من السيارات تقل افراد الاسرة المالكة الذين هم بحاجة للمعالجة والمداواة .

لا يوجد مشروع افرنسي في الحجاز

اطلعنا في مجلة المنار الاغر للاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا على مقال نقل فيه خبراً عن الجرائد الافرنسية من ان بعض مسلمي افريقيا الفرنسية طلبوا من الدولة الفرنسية ان تبني للحجاج منهم دارا افرنسية كبيرة في مكة المكرمة واخرى في المدينة المنورة . . الخ ما نقل الاستاذ . وقد سألنا عن صحة الخبر من عدمه من الدوائر المختصة فعلمنا انه لا يوجد في حكومة الحجاز أي خبر عن هذا المشروع مع العلم انه من المستحيل ان يكون في الحجاز كله ملك لاي جهة من الجهات غير الاسلامية بل ان النظام في الحجاز لا يبيح التملك لغير المتجنسين بالجنسية الحجازية النجدية .

اما فعل الخير في الحجاز والاوقاف فانه لا يمكن السماح بشيء منه في الحجاز ما لم يكن ذلك موافقا لحكم الشرع ومما يسمح الشرع به وان يكون ذلك تحت اشراف حكومة الحجاز حسب الانظمة الموضوعة لذلك .

من الصين

قدم في اوائل شهر ذي الحجة لاداء فريضة الحج كل من حضرة الامير نور الدين امير مقاطعة قانسو في الصين ، وحضرة الفاضل جلال الدين وان زين شان من مأذوني جامعات تركيا واوربا ومندوب مسلمي الصين فنرحب بهما .

قوافل الحجاج

بدأت القوافل تقل جماعات كبيرة من حجاج بيت الله الحرام فتسير بعضها الى المدينة المنورة ؛ لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأخرى الى جدة لركوب البواخر عائدين الى اوطانهم رافقتهم السلامة في الحل والترحال .

سيارات البريد

بمناسبة دخول فصل الصيف جعلت ادارة البريد مواعيد قيام سيارات البريد من مكة — الى جدة في الساعة الواحدة صباحاً بدلا من الساعة الثالثة .

حريق في باخرة

غادرت في مساء أمس الاول (الاربعاء) الباخرة (أسيا الفرنسوية) ميناء جدة في طريقها الى السواحل اليمانية تقل ١٥٢٤ راكباً من حجاج بيت الله الحرام . ولما خرجت الباخرة من الميناء ووصلت الى عرض البحر وذلك في الساعة الثالثة عربية ليلا حدث فيها حريق هائل .

ولما وصل نبأ هذا الحريق الى علم الحكومة حتى اهتمت الامر اهتماما شديدا فارسلت الاسعافات المستعجلة من سنابك وزورق وبحارة الى غير ذلك ، وبقي موظفو الحكومة ، ورجال الاسعاف يعملون طيلة ليلة الخميس ويومه ، وقد انقذ الركاب جميعهم تقريباً ولم يبق الا ما يقرب من ٩٠ نسمه والهمة مبذولة لانقاذ الباقين ، وسنأتي في العدد القادم على تفاصيل وافية بهذا الشأن .

وقد علمنا ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد اهتم للحادث اهتماما عظيما فأصدر أوامره الشديدة الى رجال الحكومة بلزوم القيام بالمساعدة والاسعاف لانقاذ الركاب ؛ واسعافهم بتوزيع المأكولات والملابس وتأمين الأمكنة لايوائهم وسكناهم وقد نفذ الأمر العالي في الحال ، فأرسلت الاسعافات كما قدمنا ، ووزعت المأكولات والملابس ، وخصصت لهم أماكن خاصة لسكناهم مما جعل السن هؤلاء المنكوبين وغيرهم من حجاج بيت الله الحرام تلهج بالدعاء بتأييد جلالة الملك المعظم ونصره .

درجة الحرارة

لم تهبط درجة الحرارة هذا الأسبوع قط ، وقد بقيت تتراوح بين ٤٠° — ٤٢° بميزان سنتغراد .

المعلقة

الجديدة

للشاعر الكاظمي

وردنا في البريد الاخيرة قصيدة عصماء بل درة رائعة من درر شاعر العرب الكبير الاستاذ الشيخ عبد المحسن الكاظمي نزين بها صدر العدد القادم من جريدة ام القرى فنلفت اليها انظار القراء الكرام .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الثلاثة الاسابيع المنصرمة احدهم ٤ الحجة سنة ٣٤٨ الموافق ٢ مايو سنة ٩٣٠ والثاني ١١ الحجة سنة ٣٤٨ الموافق ٩ مايو سنة ٩٣٠ والثالث ١٨ الحجة سنة ٣٤٨ الموافق ١٦ مايو سنة ٩٣٠ لمكة والمدينة وجده وينبع والطائف

الأصابات بالامراض السارية

جدري نمار تيفوئيد . باراتيفوئيد التهاب السحايا حمى نفاسية ضنك جرب سعال ديكي نكاف حصبة

٦ ١٣٢ ٤ ١٦ ٧ ١ ٧ ١ ٢ ٣ ٢١

المجموع ٢٠٠

الوفيات بالامراض السارية

١ ٤٢ ٤ ١٦ ٧ ١ ٧ ١ ١ ٠ ٤

المجموع ٨٠

العيادات العامة

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٩٣١٢ ...) (٣٥٩) بالامراض العينية (١٦٦) بالامراض الاذنية

﴿ شعبة القبالة ﴾ بلغ عدد المراجعات من النساء (١٣٥) انثى

﴿ حركة المستشفيات ﴾

المحجوزة ... (١٦٧) ... (٣٧٩) خرج (١٧٢) توفي (١٠٤) الباقية (١٩٦)

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الذين تلقحوا ضد الجدري خلال الثلاثة اسابيع المارة الذكر (٤) اشخاص .

ولا تدعوا مع الله احدا

فتوى لاحد العلماء الاعلام

(بقيه المنشور على الصفحة الاولى)

نفسه لما فيه من تعبيدها لغير الله وقد أبيح من ذلك من سؤال الحي مادل الشرع على اباحته ، وأما سؤال الميت والغائب فلم يأذن الله به قط ومن جوز ان يطلب من المخلوق كل ما يطلب من الخالق من كشف الشدائد فكفره شر من كفر عباد الاصنام قاله الشيخ تقي الدين وقال أيضاً كل مسؤل من الخلق ومطلوب منه انما يسأل ويطلب لاعتقاد قدرته على فعل المسؤول والا فعاقل من العقلاء لا يسأل احدا مايعتقد انه لا يقدر عليه ولا يستعينه في أمر لا يعرف انه لا يقدر على الاثابة فيه ، لكن الاعتقاد تارة يصيب وتارة يخطيء .

وأما المسألة الرابعة : وهي دعوتهم مع اعتقاد الداعي انه لا ينفع ولا يضر الا الله وانهم واسطة وسبب هل يجوز ام لا ؟

فالجواب ان هذا لا يجوز وفاعله كافر يستتاب فان تاب والا قتل قال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله من جعل بينه وبين الله وسائط يتوكل عليهم ويدعوهم ويسألهم كفرا اجماعا نقله عنه صاحب الفروع وصاحب الانصاف وصاحب الاقناع وغيرهم وقال في الرسالة السنية فاذا كان على عهد النبي ﷺ ممن انتسب الى الاسلام من مرق منه مع عبادته العظيمة فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسنة في هذه الأزمان قد يمرق أيضاً من الاسلام لأسباب منها الغلو في بعض المشايخ بل الغلو في علي بن ابي طالب بل الغلو في المسيح عليه السلام فكل من غلا في نبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من الالهية مثل ان يقول ياسيدي فلان انصرني او اغثني او ارزقني او أنا في حسبك ونحو هذه الأقوال فكل هذا شرك وضلال يستتاب صاحبه فان تاب والا فان الله سبحانه وتعالى انما ارسل الرسل وأنزل الكتب ليعبد وحده لا شريك له ولا يدعى معه اله والذين يدعون مع الله آلهة أخري مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق وتنزل المطر وتنبت النبات وانما كانوا يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم يقولون انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله انتهى. وهذا عين فعل مشركي العرب مع آلهتهم ولم يدخلهم ذلك في الاسلام ولم يكونوا به موحدين فان اقرارهم بتوحيد الربوبية وهو توحيد الرب بأفعاله لا يكفي حتى يفردوه بتوحيد الألوهية وهو توحيده بأفعالهم فلا يشركون معه غيره ولهذا احتج عليهم بما اقروا به من توحيد الربوبية على ما جحدوه من توحيد الألوهية فقال تعالى (قل من يرزقكم من السماء والارض أمن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون) يعني اذا كان هو المتفرد بهذه الاشياء افلا تتقون الشرك به وتخلصون له العبادة في الوهيته وحده دون من سواه وقال تعالى (قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأني تسحرون) قال الحافظ ابن كثير عند هذه الآية ما ملخصه يقرر تعالى وحدانيته واستقلاله بالخلق والتصرف والملك ليرشد الى انه الله الذي لا اله الا هو ولا تنبغي العبادة الا له وحده لا شريك له ولهذا قال لرسوله محمد ﷺ ان يقول للمشركين العابدين معه غيره المعترفين له بالربوبية وانه لا شريك له فيها ومع هذا فقد اشركوا معه في الألهية فعبدوا معه غيره مع اعترافهم ان الذين عبدوهم لا يخلقون شيئا ولا يملكون شيئا ولا يستبدون بشيء بل اعتقدوا انهم يقربونهم اليه زلفى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقوله : قل لمن الارض ومن فيها اي من مالكها الذي خلقها ومن فيها من الحيوانات والنباتات والثمرات وصنوف المخلوقات ان كنتم تعلمون سيقولون لله اي فيعترفون بان ذلك لله وحده لا شريك له فاذا كان ذلك قل افلا تذكرون انه لا تنبغي العبادة الا للخالق الرازق لا لغيره قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم اي من هو خالق العالم العلوي بما فيه من الكواكب النيرات والملائكة الخاضعين له في سائر الاقطار منها والجهات ومن هو رب العرش العظيم يعني الذي هو سقف المخلوقات سيقولون لله اي اذا كنتم تعترفون بانه رب السموات ورب العرش العظيم افلا تخافون عقابه وتحذرون عذابه في عبادتكم معه غيره واشراككم به قل من بيده ملكوت كل شيء اي بيده الملك ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها وهو يجير ولا يجار عليه اي وهو السيد العظيم الذي لا أعظم منه الذي له الخلق والامر ولا معقب لحكمه الذي لا يمانع ولا يخالف سيقولون لله اي سيعترفون ان الذي يجير ولا يجار عليه هو الله تعالى وحده لا شريك له قل فأني تسحرون اي فكيف تذهب عقولكم في عبادتكم معه غيره مع علمكم بذلك انتهى وقال ابن القيم بعد كلام له ومن أنواعه يعني الشرك طلب الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم وهذا أصل شرك العالم فان الميت قد انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضراً فضلا لمن استغاث به او سأله ان يشفع له الى الله وهذا من جهله بالشافع والمشفوع عنده انتهى. قلت وانما هذا الغلط الفاحش من تشبيههم الرب وتعالى بملوك الدنيا فان من اراد حاجة منهم انما ينالها على يد تلك الوسائط فالناس يسألونه ادبا منهم ان يباشروا سؤال الملك او لكون تلك الوسائط اقرب منهم اليه وهذا شرع دين لم يأذن به الله وقياس من افسد القياس ومن ضرب الامثال لله وقد قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فكيف يقاس من يعلم بمن لا يعلم ومن بيده النفع والضر بمن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ويشبه القادر بالذات بالعاجز بالذات والمالك بالمملوك سبحانك هذا بهتان عظيم اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قصيدة

عصماء لشاعر كبير من شعراء اليمن

عليك من المجد الرفيع سرادق — ورايات عز بالسعود خوافق

سمت بك ياذا المجد والعز همة — تصافح أقمار الدجا وتعانق

وعزمك أمضى في الامور من القضا — يلوح سريعاً مثلما لاح بارق

وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة — سبقت فلم يلحق غبارك لاحق

وحلمك مثل الشمس لا ستر دونه — وذكرك مسك كلنا منه ناشق

وأنت حليف النصر في كل موطن — وسعدك ماض لم تعقه العوائق

وقد خصك الله العزيز بهيبة — تذل لها الشم الطوال الشواهق

وتكاد تميد الارض منك مهابة — ويرجف منها غربها والمشارق

ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً — وسيفك مسلول ونعم المرافق

فطهرت وجه الارض من كل مفسد — فلولاك لم يرجع عن الفسق فاسق

وسرت كما سار الغمام مطبقاً — وفيه غيوث للورى وصواعق

فمنهم سعيد فاز منك بسؤله — ومنهم شقي روحه منك طالق

سيوفك مهما جردت من جفونها — فاجفانها ممن عصاك المفارق

كذا فليكن من رام أن يدرك العلى — ومن هو في دعوى الرياسة صادق

أطاعت لك الشم الرواسي واقبلت — سراعاً فمسبوق اليك وسابق

أتتك على بعد الديار مطيعة — كما استنت الخيل الجياد السوابق

تيقن ان الله اعطاك نصره — وان الذي يعصيك كالعبد آبق

فيالك من فتح سيأتيك بعده — فتوح له هاد اليك وسابق

حصون منيفات الذرى ومدائن — قد انفتحت ابوابها والمغالق

فامض سيوف العزم غير معقب — فأنت بنصر الله لا شك واثق

فما تفتق الايام ما أنت راتق — ولا ترتق الايام ما انت فاتق

لقد خفقت رعباً قلوب معاشر — وفارقها السلوان فيمن يفارق

فيا ملكا للعرب دمت موفقاً — تنير بك الدنيا وتحمي الحقايق

عليك سلام الله ما لاح بارق — وما صاح قمري وما ذر شارق

﴿ درجة الحرارة ﴾

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٨ الحجة كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤١	٣١،٥
المدينة	٣٤	٢٢،٧
جده	٣٤	٢٣،٥
ينبع	٣٢	٢٤

القرض الدولي

لايزال خبراء الخزينة من الحلفاء مواصلين اجتماعاتهم الخاصة بالنظر في طرق اصدار قرض بفائدة ٧ في المئة يوزع على البلاد الدائنة والجزء الاول من هذا القرض يبلغ مائتي مليون دولار وهو عبارة عن جزء من التعويضات التي لها .

جمعية الامم

التأم مجلس جمعية الامم في جنيف برآسة الموسيو مارنكو فتش ووافق على التقرير الذي قدمه الدكتور كرنيوس عن نتيجة المؤتمر الجركي الاخير .

انكلترا والافغان

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنه بناء على رغبة الحكومة البريطانية والحكومة الافغانية حين تبوأ الملك نادر شاه عرش الافغان تم الاتفاق رسمياً على تأييد المعاهدة الانكليزية الافغانية سنة ١٩٢١ .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الكرنتنات والموانيء بجدة ما يلي :

سافرت يوم ١٩ الجاري الباخرة فروتس قاصدة بتاويا وعليها ١٥٣١ حاجاً .

وسافرت الباخرة رشيد قاصدة الطور وعليها ٨٣٩ حاجاً .

وسافرت الباخرة سامري قاصدة السويس وعليها راكباً واحداً .

وسافرت الباخرة سكومي قاصدة بتاويا وعليها ١٢٧٣ حاجاً .

وسافرت يوم ٢٠ الجاري الباخرة ترناتي قاصدة بتاويا وعليها ١٣٨٠ حاجاً .

وسافرت الباخرة الروضة قاصدة الطور وعليها ٨٤٧ حاجاً .

وسافرت يوم ٢١ منه الباخرة بورميدون قاصدة بتاويا وعليها ١١٩٧ حاجاً .

وسافرت الباخرة تلارفوته قاصدة سنغافورة وعليها ٩٩٦ حاجاً .

وسافرت الباخرة رحماني قاصدة بومباي وعليها ٧٧١ حاجاً .

وسافرت الباخرة خسرو قاصدة كراتشي وعليها ١٥٠٣ حاجاً .

وسافرت الباخرة اريترا قاصدة مصوع وعليها ٢٠٩ حاجاً .

وسافرت ايضاً الباخرة سروبستان قاصدة كراتشي وعليها ١٦٠٧ حاجاً .

وسافرت الباخرة تالودي قاصدة السويس وعليها ٦٢٩ حاجاً .

وسافرت الباخرة جهانكير قاصدة الطور وعليها ١١٤٩ حاجاً .

وسافرت يوم ٢٢ منه الباخرة شنب قاصدة بيروت وعليها ١٣٢٤ حاجاً .

وسافرت يوم ٢٣ منه الباخرة اكبر قاصدة بومباي وعليها ١٥٠٣ حاجاً .

وسافرت الباخرة علوي قاصدة الطور وعليها ١٠٣١ حاجاً .

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ١٧ ذي الحجة بجرول خرج باطنه اغراض وقد جرى تسليمه للحاج محمد احسان المصري الوكيل عن صاحبه الحاج محمد عبد الحق المصري

ووجد في ٣ منه فاس جاوي

ووجد في ٤ منه بسويقه سجادة صوف وسجادة قطن

ووجد في ١٢ منه احرام ازرق

ووجد في ١٣ منه بسويقه جزدان باطنه ستة قروش وروبية هندي

ووجد في ١٤ منه شنطة جلد باطنها اوراق عادية مع مفاتيح وعلبة معدن وستة اوراق سينكو بسويقه والصفا

ووجد في ١٢ منه بمحلة سوق الليل تنك فارغ واكياس خيش وزير ماجلد وكيس خيش باطنه شراب وشراع خيش مع عيدان وكرويت خشب وخصف وسحارة مكسرة

ووجدت في ١٦ منه ورقتا نوط هندي في الطريق

ووجد بتواريخ مختلفة من شهر ذي الحجة بمحلة الشبيكة تنكة داخلها سمن وكفا كبير وزبدية وفردة خرج مخدة واحرام حرير وقرش دارج وملاعق سيارات

ان الأشياء المحررة اعلاه وجدتها ادارة الشرطة بالعاصمة وحفظتها اطرفها ؛ فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامه بعد الامارات اللازمة .

أنباء خارجية

مصر

انقطاع المفاوضات

انقطعت المفاوضات المصرية — الانكليزية بلندن ، بعد ان دامت مدة طويلة تم الاتفاق خلالها على اكثر القضايا المختلف عليها بين البلدين ؛ وساد التفاؤل في المحافل السياسية والاندية الوطنية اعتقاداً منها ان تقدم المفاوضات بين الفريقين واستمرارها دليل بين على الرغبة المشتركة في انهاء المشكلة المصرية وحسمها حسماً يأتي بنيل المصريين أمانيهم وآمالهم ، وكان المظنون أن المندوبين شرعوا في اعداد نصوص المعاهدة وملحقاتها للتوقيع عليها بين صبح ومساء . ولكن تمسك الوزارة البريطانية في مسألة السودان وعدم موافقتها على الصيغة التي تم الاتفاق عليها بين الفريقين بشأنها كانت سبباً مباشراً لقطع المفاوضات وقد قابلت صحف الفريقين نبأ انقطاع المفاوضات بشيء من الاسف راجية ان يتمكن الفريقان من ايجاد صيغة لحل هذه المشكلة يقبل بها الطرفان ؛ فيعودان لوصل ماانقطع .

فلسطين

ذكرنا في العدد الماضي ان الوفد الفلسطيني الموجود بلندن قد اجتمع مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات، وان المفاوضات الرسمية مستبداء في هذا الاسبوع . ويظهر ان المفاوضات التمهيدية لم تتقدم تقدماً مرضيا ؛ لذلك اعتزم الوفد قطع المفاوضات والعودة الى البلاد .

وقد اذاع الوفد بمناسبة ذلك بياناً قال فيه .

« قد انتدبنا كوفد للبحث في المسألة مع الحكومة البريطانية على ضوء تقرير اللجنة وحقوقنا الثابتة المبنية على مبدأ تقرير المصير، فقدمنا الطلبات التالية :

اولا — وجوب وقف المهاجرة الى فلسطين وان تكون ملكية الاراضي التي هي في يد العرب غير قابلة للنقل .

ثانياً — وجوب تأليف حكومة دموقراطية يشترك فيها أهل البلاد جميعاً بنسبتهم العددية .

فرفضت الحكومة طلباتنا العادلة وابلغتنا انها سترسل خبير الدرس مسألتي الأراضي والهجرة وانها ستدخل قريباً تغييرات دستورية في نظام الحكم ، وهذا دون ماطلبنا بكثير .»

هذا الذي نبدى هو المتحجب

قصيدة رائعة ألقاها الشاعر الاديب صاحب التوقيع
بين يدى صاحب الملكى الامير سعود المعظم

وافى (السعود) فبطن مكة معشب … و (المروتان) تألقت و (الاخشب)
وشدا الهزار على الاراك بسجعه … لما استهل على (الحجاز) الموكب
فاذا المسامع، والمرابع، والربى … تصغى وتندى والميا يتحلب
والطير تصدح والقلوب استعذبت … صفو الاياب وساغ فيها المشرب
ظلت تماني (حجتين) صدوده … وتضيق ذرعا بالنوى وتلهب
تتنسم الانباء عن خلجانه … وتود لو منح الضياء (الكوكب)
وتبوح بالنجوى وطورا تحتسي … صاب التكتم والجوى يتشعب
حتى شأى (البرق) البريد وشاقنا … نبأ تبدد من سناه الغيهب
وسخى (المليك) لنا باكرم وافد … هو فى الجزيرة قلبها المتوثب
قاد (الفيالق) و (البيارق) يافعا … وحمى (المفارق) (والبوارق) خضب
وجنى ثمار (النصر) فى وثباته … ورقى العروبة (واصطفاه المنصب)
عزت به (نجد) واعلى ذكرها … (شبل الأئمة) والامير الاغلب
منذ استقل جواده ما همه … إلا (العلى) تعنو لديه وتجنب
فدنت اليه وسلمته قيادها … ان الكرائم بالكفاة لتخلب
وتراه ردءاً فى الحروب وملجأ … لذوي الكروب اذا غدت تتقطب
يلقى العظائم لا تلين قناته … ويثوب من طمناته (المتنسب)
ان شاء زحفا اسعفته كتائبه … وظباته فوق الجماجم تخطب
أو رام عرفا فالنضار نثاره … والفضل ودق والمكارم هيدب

***

يا من تأرجت الديار بقربه … وبذكره تزهو النفوس وتطرب
قد خلد التاريخ فى صفحاته … مجدا يضاف الى (ابيك) وينسب
(عصر مجيد) بالشريعة شاده … (ملك) عظيم بالجلال ملقب
فيه (المعارف) و (العوارف) و (الهدى) … و (الحزم) و (الرأى السديد) المعجب
و (العدل) و (الانصاف) تسطع نوره … و (الامن) يطفو والمخاوف ترسب
ما بين (جدة) و (العقير) تعبدت … سبل (القوافل) واطمأن الربرب
من كان يحسب ان تقوم (بنزهة) (١) … للنفس ثم بها (التجارة) تخصب
فتشق وعثاء (النفود) الى (الحسا) … بين المساء وفى الصباح تؤوب
هذا لعمر الله صدق عزيمة … وبشير خير بالرخاء معقب

*

* *

ولقد بعثت بسيبك (الادب) الذي … قد ضمه لحد العفاء المرعب
فسرى النسيم معطراً بأريجه … وزهت (بنهضته الحديثة) يعرب
ونمت جذوع (للبيان) ونافست … (امالقرى) فيه (الرياض) و (يثرب)
فانعم بما آتاك ربك وارتشف … كأس الهناء فشربك المستعذب
واحلل بسوداء القلوب — فانها … كنف الذين بحبهم نتقرب
واعلم بأنا لا نقول تجملا … هذا الذي نبدى هو المتحجب
لا زلت بدراً طالعا فى افقنا … يمشي اليك الشعب وهو مرحب

مكة المكرمة — احمد ابراهيم الغزاوي

(١) اشارة الى اكتشاف سموه طريقا للسيارات الى الحسا في السنة الماضية .

عصبة الامم

بدأت محادثات غير رسمية بين وزراء الخارجية فى جنيف بين المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية والسنيور جراندى وزير الخارجية الايطالية وباحثه في اثنائها فى امكان التقريب بين ايطاليا وفرنسا في المسألة البحرية والمفهوم ان المسيو بريان والسنيور جراندي سيجتمعان بناء على دعوة المستر هندرسون .

وقد نشرت الجرائد حديثا للهر كورتيوس وزير الخارجية الالمانية اعرب فيه عن اسفه لتأجيل اجتماع لجنة نزع السلاح التمهيدية حتى شهر نوفمبر . واكد ان المانيا كانها تعضد رأى حكومتها فى انه يجب الاسراع فى مفاوضات نزع السلاح . وختم الهر كورتيوس كلامه قائلا ان نجاح المفاوضات يعزز نفوذ جمعية الامم ويستميل اليها جميع العناصر المترددة حتى الآن بل المعادية ايضا .

وقد صرح المستر هندرسون ان حكومته مستعدة للموافقة على التقرير الخاص بالمساعي التي بذلت للتوفيق بين عهد جمعية الامم وميثاق كيلوج وسيعرض هذا التقرير على الجمعية العمومية فى شهر سبتمبر المقبل . وقد احدث تصريح المستر هندرسون دهشة غير قليلة لان المنه وبين البريطانيين كانوا يعارضون حتى الآن كل تعديل كبير في عهد جمعية الامم .

احتكار الكبريت

تذكر الحكومة التركية فى قبول ماعرضته عليها نقابة الكبريت الاسوجية من عقد قرض لها بعشرين مليون ريال . وتنال مقابل ذلك احتكار الكبريت فى تركيا . وبهذا الاحتكار تمد النقابة يدها الى آسيا بعد ماعززت مركزها فى أوربا حيث تسيطر على جميع البلدان ماعدا هولاندا وروسيا

تبرعات عين زبيدة

ارسلت الينا لجنة عين زبيدة بمكة المكرمة قائمة باسماء المتبرعين لصندوقها من أهل البر ننشرها كما يلى :

جنيه انكليز

٣	عبدالله ارشد موار
٢٠	الحاج الحسن بن تاشا
١	معام أغا
٢	أهل الخير بمعرفة محمد سليمان نورى (وخمسة روبيات)
١١	عبدالقادة نناميان ولى الله

روبية جاوى

١٠	محمد شفيع آسكملايا
٩	الحاج سليمان بن عبدالله داور المعثوي (وريال عربي واحد)
١٠	فاطمه بنت عبدالرحيم سيام
١٠	عيشه بنت صالح سيام
١٠	نفيسه بنت عبد الله سيام
١٠	آمنه بنت صالح سيام
١٠	مالرم بنت عبد الله سيام
١٢	بحر الدين جنبي وجماعته
٢٢½	كمقونج « »
١٠	ابو بكر بن سعباوين جنبهبي
١٧	حاجى قاسم بن حاجى دقاني بكرى
٦١½	احمد برهمين فلمبان وجماعته
١٠	حسن بن عمر سربان
٥	عمر تسكملاب
٢½	عبدالله عقيل
٥	مريم سكجنغ
٣	محمد سيناق بن جائبة
١	جمال الدين بن على جنبى ورقيه

ريال عربي

٥	محمد مختار ترنكانو واهل بيته
٢	فاطمه بنت محمد جنبى
١	عبداللطيف فلمبان
½	الحاجة شيبة
١	عبد المجيد فلمبان
٢	عيشه بنت عبدالله سيام

روبية هندى

٢٠	السيد محمد محسن مرداد من اهالى بهار
١٠	بشير احمد مدراسى
٢٠	حليمه بي مدراسى
٣٦	حسين هندي
٣٠	محمد نور بن جمال الدين بي مدن بوره
٢٥	مياحمد بنجابي ساكن كانفور
١٠	دانش شجاعه حسين كانفور
٢٨٠	مرحومه عايشه بيبي زوجة ميا محمد سابول ضلع لى بور بنجاب
٢٠	جنت بيبي زوجة اكبر اه
١٢	محمد سبحان انودي
١٠	محمدامين بن بشير كانفور
١٠	عبد الرحمن محبوب كانفور
١٤٠	احمد بن محى الدين حيدر اباد دكن
٣٥	منشى فضل الدين
٤٥	ارباب اكرم خان من كوئته بلوخستان
١٠	عبدالله خان
١٠	زكريا خان قربه نكري
٣١	محمد عمر بن على بخش هندستان ضلع اعظم

وظيفة شاغرة

تعلن رآسة الاموال بجدة ان وظيفة كتابة وامانة الصندوق بمالية الليث شاغرة فعلى من وجد فى نفسه الكفاءة مراجعة رآسة الاموال المشار اليها وللبيان حرر ١ — ٣

ان ختمي المبصوم عليه اسمي (حسن جوهرجي) قد فقد مني يوم ١٨ الجاري ولم يكن علي دين لأحد قط فكل ورقة تظهر فيها بعد باطلة وللبيان حرر ما ؟

حسن جوهرجي المطوف

عين الزرقاء

جاءنا من لجنة عين الزرقاء بالمدينة المنورة قائمة باسماء المتبرعين لصندوقها من اهل الخير ننشرها تباعا كما يلى :

روبية هندى

٥	حافظ رفيع الدين
١٠	مظفر الدين كشمير بازار لاهور
١٠	شيخ محمد حسن بولنيا والى طلى لاهور
٢	كريم الله كرم الدين (وثلاثة قروش أميرى)
١	عالم دين لاهور
١١	شيخ محمد ابراهيم زاده بيكانير
١١	منشى كريم بخش بيكانير
١٨	منشى مظفر احمد ورفقائه
١٠	شاه حميد الدين احمد
١٠	دكتر سيد ابو محمد بتنه بهار
١٠	عبدالله كابلى ملاخان صاحب وحاجى محمد يوسف بشور
٢	نور الدين صاحب دهلى
٣٠	امير ارباب كرم خان كوية بلوجستان
٢	مسمات حفيظا بي بي كيا
١٠	عبد الغفور كمشنر صاحب
١٢٥	عبدالشكور حاجى عثمان دوراجى والاميمن
٥	احمد حاجى غنى دوراجى والاميمن (وقرشان اميرية)
٢	عبد الكريم تار محمد دوراجى والاميمن (واربعة قروش اميرية)
١٥	كورا خان ولد محمد غلام خان
١٠	امان الله خان وجماعته من بهاول بور
٥	غلام محمد خان صاحب » » »
٥	محمد بشير خان من سركوده
٥	رحمة الله حاجى حسين دوراجى والاميمن
٥	يعقوب عرب بي
١٠	يوسف قاسم ميمن من كج مندى
٥	عبد الباقى حيدراباد دكن
٥	اغا منظور احمد
٥	عبد الله حسن على مامواوالا
١٠	احمد كسوجي بتيل سجين والا ملك كجرات سرت
١٤	عناية الله حاجى حسين جلنا والا ملك حيدرا باد دكن
٥	اسماعيل كدود سورت
٥	صفيه الدين من اهالى دهلى
٢٧	شيخ فتح محمد سيال كوت بنجاب
١٤	ظهير الحسينى عبد الصمد جلنا
١٠	بشير احمد خان هزاره ملك بنجاب

جنيه افرنجى

٢	اسماعيل ولى محمد سنكك پور بندر ميمن (وخمسة ريالات سعودى)
١	قاسم على محمد كلوكا بور بندر ميمن (وتسعة وار بعون قرش نيكل)
١	عبدالغنى جان محمد مسانى بندر ميمن (وتسعة وار بعون قرش نيكل)
١	لطيف دوراجى والاميمن
١	عبد اللطيف دانى مور بس
١	نور محمد سيت والامى زكريا مسجد
١	عبدالشكور بن يوسف سوت يريت
١	عبد الشكور حاجى محمد دوراجى
٥	القائد العيادى بن الهاشمى قائد قبيلة الرخامة فى مراكش
١	قاسم احمد دوراجى والاميمن

ريال سعودى

٤	خان بهادر من بارانيكى

ان ختمى المبصوم عليه اسمى سليمان بن عشوني قد فقد مني بتاريخ ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٨ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولاعبرة بها ما ؟

١—١

قد فقد ختمى المبصوم عليه صالح بن مقبل العصيمى في الحرم الشريف في شهر ذى الحجة عام ١٣٤٨ وبما اني ليس مديونا لاحد واذا وجد على فهو باطل ما ؟

صالح بن مقبل العصيمى

أمُّ القُرى

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج